

ادعوني أستجب لكم 4|2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اعظم كلام علمه ادم من بعد ما انزل الارض. اول شيء تعلمه سيدنا ادم لي هبط للأرض هو ان سأله توبة. وحينما نزل الامر من عند الله بان اهبطوا منها جميعا. بعضكم لبعض عدو. بقي ادم في - 00:00:00

ولم يدرى كيف يرجع الى الله جل وعلا. حرم الجنة وحرم القرب من الله جل وعلا بمعنى من المعاني. وحرم ما القرب من البيت المعمور في السماء حرم اشياء كثيرة فانتابته الغمة عليه الصلاة والسلام فجعل يريد ان يجأر الى الله - 00:00:20

لكن لا يدرى كيف. فأنزل الله عليه كلمات. كلمات هن دعاء التوبة. قالا ربنا ظلمنا انفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اعظم تعبير في الالتجاء بالحاجة والافتقار الى الله جل وعلا. وبذلك علم الله - 00:00:40

جل وعلا هذه عبده ادم هذه الكلمات فكانت له فرجا ولم تزل التوبة اعظم باب للفرج للعباد اي عبادة سواء كانوا صالحين او صالحين. التوبة اعظم ملجاً الى الله جل وعلا. وانما التوبة في حقيقة الامر دعاء. انما التوبة في - 00:01:00

حقيقة الامر دعاء. نعم فيها افعال. فيها ندم وفيها انقطاع. ولكن فيها رجاء. رجاء ان يغفر الله جل وعلا ما سبق المقاومة لاحقا وهذا مخ الدعاء ومعنى الدعاء. ولذلك الدعاء من اعظم وسائل الشرعية بكتاب الله وسنة - 00:01:20

رسول الله للوصول الى الله ولا يتركه الا جاهم بالله. او طاغية لا يترك الدعاء الا جاهم بالله او طاغية لأن الدعاء اول فوائد انه يعرفك بالله التعريف بالله الدعاء تعريف - 00:01:40

والدعاء معاملة والدعاء عبادة. وقد جمع بالفعل كل معاني الدين بهذه الأقسام. كما ذكرت بنصوص من والسنة ونص القرآن في التعريف بالله جل وعلا قوله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - 00:02:00

تدعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. اصحاب رسول الله يوما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربنا بعيد فتنادي ام قريب فتناجيه؟ يسألون عنه تعالى يسألون معرفته كيف يصطنعون - 00:02:20

وفي التعامل معه بناء على معرفة به جل وعلا. فأنزل الله هذه الآية كما قال علماء القرآن في اسباب النزول قالوا فانزل الله قوله جل وعلا واذا سألك عبادي عنني قريبا. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وفيه دلالة على - 00:02:40

ان الدعاء ذاته يعرفك بالله. يعني انت تريدين ان تعرف الله كي تدعوه. هكذا يعني حاسبوا الأمر ابتداء. فقال لهم الحق بالدعاء ستعرفونني اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اذا ما عليكم الا ان تستجيبوا. فليستجيب - 00:03:00

جيبيوا لي وهذا مؤلم الأمر اذا اردت ان تصل الى الله اذا اردت ان تعرف الله حق المعرفة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. فكيف الاستجابة؟ اليمان معروف في كتاب الله وسنة رسوله. وانما الاستجابة في هذا السياق انما هي جواب الاصل - 00:03:20

بالدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم استجيبوا انتم لهذا الأمر استجب الله لكم بالجواب وهذا من اعظم الممن التي انزلها الله تعالى من النعم القرآنية المتذوق كوثرها على العالمين من اعظم النعم التي انعم الله بها على المسلمين ومع الأسف حينما نجد انفسنا تضيق بنا الأمور تضيق - 00:03:40

من الضوابط وتحرج بنا المحارج وتشتد بنا الشدائيد ولا نلتجم الى الله جل وعلا. هذا جهل عظيم يجيئك انسان يقول لك عندي النازلة الفلانية. عندي الضدر الفلانية. عندي المصيبة الفلانية. ايحل لي ان اتناول هذا الحرام من هذا المأكل او هذا - 00:04:10
المطعمي او هاد النوع من المال او هاد المعاملة المحرمة ايحل لي وقد ضاقت بيا الصائفة وقد وقعت بيا الضرورة فحينما اسأله هل التجأت الى الله اولا؟ تجد الجواب مع الأسف بالنفي. يعني هذا مشكل ما معناه؟ معناه انه لا ثقة له بالله - 00:04:30

فلان، او علان، شبع حسب: ان تتحتمد في الأساس المشتملة على المباحثة ملك: بناء على عقيدة سالمية - 00:04:50

فهي ان هذه الاسباب انما تستغل باذن ربها ولو عطلها الله لتعطلت فالتجى الى الله اولا صادقا يعطيك وان يفك اسرك وان يفرج كارثه في حجا الاسباب مغرب الاسباب رحمة الله المؤذن والاسباب - 10:05:00

من اللطائف ما يسمى باللطائف تجري لامرہ سبحانہ وتعالیٰ فإذا بك تجد المشكلة قد حلّت ولا تدری کیف ولا ان وہ متى ؟ لأنك صدقـت الله جل وعلـا جـل وعلـا فـي الـطلـبـ. هذا مـعـرـفـةـ تـمـاـ كـتـعـرـفـ اللـهـ. تـمـاـ كـتـعـرـفـ اللـهـ سبحانـہـ وـتعـالـیـ. لأنـ كـتـلـبـوـ 00:05:30ـ

لـأنـ كـتـعـاـمـلـ معـاـهـ تـرـىـ أـسـمـاءـ الـحـسـنـیـ فيماـ يـحـيـطـ بـكـ منـ حـوـادـثـ كـتـشـوـفـ اسمـ اللـهـ الـکـافـیـ الشـافـیـ تـشـوـفـ اـسـمـ اللـهـ سبحانـہـ وـتعـالـیـ الرـزاـقـ. شـوـفـ اـسـمـ اللـهـ سبحانـہـ وـتعـالـیـ الغـنـیـ. الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ. المـانـعـ المـعـطـیـ. کـلـ منـ اـسـمـاءـ الـحـسـنـیـ. غـتـشـوـفـهاـ فـیـ الـحـیـاـةـ دـیـالـکـ. تمـ

وها هنالك وبهذا الشكل ترى الله حقاً وصدقأ كما عبر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تقدر فالله انت له ملائكة وكتابنا لا يكتب بغير الحقائق والله اعلم فلان

نمارس اذا اي معنى من كوننا مسلمين ان كنا قد اسلمنا الوجهة لله واسلمنا القلوب لله ولا نتعامل مع هذا الرب الرحيم سبحانه وهو ينادينا من علو من فوق سبع سماوات يتقرب اليانا بالنعم وبالعطايا سبحانه - 00:06:30

تعالى و قال ربكم ادعوني استجب لكم. هذا المعنى العظيم اساس من الاسس الكبرى للعقيدة الاسلامية ومن جهله مفهوما وممارسة فعقيده ناقصة. وايمانه و ايمانه بالله غير كامل بل فيه شيء من الوثنية الخفية. لأنه ولد في الساعة عندو الثقة الكاملة في الأسباب وفي الماديات. وما عندوش الثقة - 00:06:50

صافي ربي العزة في رب الأسباب مسببها ومنتجمي مسبباتها اذا لا يمكن للسبب ان ينتج عنه مسببه الا بإذن الله وكثيرا ما نرى الأسباب تقف عاجزة عن انتاج مسبباتها حينما يمنع الله ذلك منها - 00:07:20

هي نفسها. انت اللي كتيق فيها وكتأمن بها الإيمان الأعلى. هاديك الأسباب تجأر الى مولاهها. تسأله العطايا وتسأله ان يفك ان فك اس اها فكف بسبب لا رفاك اس ٥ هه نفسه تلتحا انت الله بثقة كاملة وبعديدة - 00:07:40

وثنية تطلب منه وإنما أمرت أن تستخدمه عبد الله مسخراً مطلوب منك إذا كنت مريضاً ان تستعمل الدواء على أن هذا الدواء نفسه عبد الله مسخر في ما يخدره وإنما تستعمله الماء فما يخدره

على ان هذا المال عبد الله هو ايضا مسخر. ما ينبغي ان يصير العبد معبودا من دون الله جل وعلا. كذلك في كل امر في الجاه في
الاجتماع في المخالفة في كل الحالات التي تتحقق. النزاهة ممتازة اذا كان الداعم - 00:08:20

اعظم سبیل بل من اعظم السبیل المشروعة لكتاب الله وسنة رسول الله موصلا الى الله معرفا به سبحانه وتعالى واذا عرفت الله احبابته. لما تعرف بالله تحبه قطعا. لأنه سبحانه وتعالى جميل - 00:08:40

فإذا عرفته من خلال اسمائه الحسني فقد عرفت الحسن المطلق عرفت الحسن - 00:09:00

مطلق ومن عرف الحسنى المطلق تعلق قلبه به فلن تبرح آنئذ مشتاقا الى مولاك تسير اليه في قلبك ووجودك وب الرجلك وبيدك لا تستطيعه شيء ان يمنعك عن السير الى مولاك بما عرفت من حماله حا وعلا - 00:09:20

إن رغفنا عن معاشرنا من حنون المخالق: من ١٥-٤٠:٩٠-٥٠